

مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

سامة

العدد (١٤٧)

آذار

٢٠٢٣





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بواقجي

هيئة التحرير
لجنة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

أصدقائي!

تدور في بالي أسئلة كثيرة، وأحاول إيجاد إجابات عنها.
كثيراً ما أسمعُ عن المحبة والسعادة والفرح، لكن ماذا تعني
هذه المفردات؟ هل من الممكن أن نرى السعادة يوماً
بأمّ أعيننا أو نأكل المحبة مثلاً؟ هل في إمكاننا أن نرتديَ الفرحة؟
وأنا أحاولُ إيجاد إجابات عن هذه الأسئلة، تذكّرتُ لما قرعَ
بابُ المنزل فجأةً، فهرولنا مسرعين لنفتح، وإذ بخالتي الحنون،
مُحمّلة بالابتسامات والهدايا والحلويات...
يا لها من مفاجأة سارة! لعلّهُ الفرحة!
لحظة! تذكّرتُ كذلك، لما مرّت يدُ عمّتي البيضاء على جيني
كفيمة من غيوم الشتاء، لامستني برفق،
وتحتستت حرارتي المرتفعة، فزال تعبِي وهَمِّي، كيف لا،
وهي عمّتي الحنون ذات القلب الرقيق والأبيض مثل الغيوم؟!
ولا أنسى الكعك الذي حضّرتهُ لنا جدّتي، يبدو أنّه كانَ معجوناً
بطحين المحبة، إذ كان شهياً، ولم تبقَ منه حبة!
وماذا عن ارتداء السعادة والفرحة؟
هل من الممكن أن يحدث ذلك؟ الأمر بسيط،

افتتاحية شامة

بقلم رئيسة التحرير



المراسلات:

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل،

shamaa.magazine f shamaa.magazine@gmail.com

فكلّ ما تحوكه أُمي بيديها يُفرحني، وحين أرتديه، أشعر،
كأنني طائرٌ ذو جناحين، أكادُ أُلحِق وأطير من الفرح.
والآن، ما رأيكم في أن أسمع إجاباتكم عن أسئلتي الغريبة تلك؟
وهل لديكم أسئلةٌ أخرى يا تُرى؟!





قصة: فاطمة هاشم
رسوم: سوسن مغمومة

مخاوفُ ماريا

تشعرُ ماريا بالخوف، فماما مريضةٌ، وتنامُ في غرفتها، وبابا ذهبَ ليحضر الدواء ويعود.
فكرت ماريا في أن تجلسَ في غرفتها، حتى عودة بابا، ولما فتحت بابَ الغرفة وجدتُ
شبحاً يتراقصُ في الظلام، فهربت نحوَ الهاتف بسرعة، واتصلت بأبيها قائلةً: ألو بابا!
أنقذني! شبحٌ في غرفتي!

بابا بابا بابا

قال بابا: حبيبتي! لا وجود للأشباح.
أشعلي ضوءَ الغرفة لتتأكّدي.
تشجّعت ماريا، وعادتُ ببطء إلى غرفتها، ولما أنارت الضوءُ
رأت الستارة تتحرّك، فقالت لنفسها: ياااا... إنها
الستارة!

وبعدَ هذه اللحظات المخيفة، جاءت ماريا،
فذهبت إلى المطبخ لتأكل، فرأت في الظلام
عينين حمراوين. هربت نحوَ الهاتف، واتصلت
بأبيها مرّةً ثانية قائلةً: بابا! وحشٌ ذو عينين
حمراوين في المطبخ!
قال بابا: ماريا! الودحوشُ تعيشُ في البريّة يا بنتي!
أشعلي الضوء.

عادتُ ماريا مُندفعةً نحوَ المطبخ لتهمز الودحش،
ثم انقضّت على زرّ الكهرباء، وأشعلت الضوء،



فوجدت أنّ العينين الحمراوين هما مُؤقَّت القرن،
فضحكت.

سمعت صوت الباب الخارجيّ ينفّتح.

ماريا!

اختفى خوفُها تماماً، فاندفعت نحو الباب،

وهي تُنادي: بابا!

ماري

ماري



هَنَّ الشُّمُوسُ الْمُشْرِقَةُ

أنا لست أنسى عَمَّتِي
والأُنْسَ حِينَ تَزُورُنَا
نُصْغِي إِلَى كَلِمَاتِهَا
وبها يَزِيدُ سُورُنَا

وكذا أَسَرُّ بِخَالَتِي
بَحْدِيثِهَا وَبِعَظْفِهَا
قِطْعُ السَّكَارِ حُلُوءَةٌ
منها كَسْكِرٌ لُطْفِهَا

مَنْ قَدْ ذَكَرْتُ أَجَبْتِي
هَنَّ الشُّمُوسُ الْمُشْرِقَةُ
مِنْهُنَّ تَزْهَرُ فَرْكَتِي
وَتَفُوحُ مِثْلَ الزَّنبَقَةِ

بِالنُّورِ يُشْرِقُ وَجْهُهَا
وأنا أُنَادِي: جَدَّتِي!
فَتَضُمُّنِي بِكَانِهَا
وَأُضْمُّهَا بِمَوَدَّتِي

أَمَّا الَّتِي أَشْتَاقُهَا
فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ أَنَا
فَهِىَ الْكَثُونُ حَبِيبَتِي
أُمِّي حَيَاتِي وَالْهَنَا

أُخْتِي الْكَبِيرَةُ بَيْتُهَا
قَلْبِي الصَّغِيرُ الْحَالِمُ
هِيَ لِي رِبْعُ سَعَادَةٍ
وَجْهٌ جَمِيلٌ بِاسِمِ



شعر: قحطان بيرقدار
رسوم: آية حمود



أبي الخارق



اعتدتُ وأمي قضاءَ الوقت وحدنا، لأن أبي يقضي مُعظمَ
وقته خارج المنزل. أنزعج دائماً، وأقول: لماذا ينشغلُ عنا،
ويبقى خارج المنزل إلى وقت متأخر؟
تقومُ أُمي بأعمال كثيرة: تغسلُ الثياب، وتُعِدُّ الطعام،
وتُنظِّفُ المنزل كلَّ يوم، وكنْتُ أساعدها كي أخفِّف عنها،
وأرتَّبُ عُرفتي ولُعبي.
ذات يوم، مرضت أُمي، ومعَ ذلك رتَّبْتُ كلَّ شيء، وحرزْتُ
لأجلها كثيراً، ورجوتُ أن يعودَ أبي باكراً، فقرَّرتُ الاتصال به.

قال لي: ألووو، نعم، يا ليلي!
أجبتُ: أنا ميس.

استغربَ أبي كثيراً، وقال: أين أُمك؟ هل أنتما بخير؟

أجبت: أُمي مريضة، وأنت خارج المنزل دائماً.

وبدأتُ بالبكاء، ثم أنهيتُ الاتصال.

رَنَ جرسُ الباب بعد نحو نصف ساعة. فتحتُ، ففُوجئتُ بأبي، وقد بدا عليه التعبُ،

ويحملُ بيده دراجة هوائية.

دخلَ سريعاً حيث تجلسُ أُمي. مرَّت لحظاتٌ قليلة، رأيْتُ أبي بعدها ممسكاً بثياب أُمي،

وذهبنا إلى المستشفى.

أخبرنا الطبيبُ بأنَّ أُمي تحتاجُ إلى أن تبقى في المستشفى هذه الليلة.

وصلتُ وأبي إلى المنزل، فطلبَ إليَّ أن أغَيِّرَ ملابسِي ريثما يُعَدُّ العشاء، وبعدَ دقائق،



قصة: حلا جدياني
رسوم: أمنة محناية

ناداني: العشاء جاهز! ذهبتُ إلى المطبخ، وفوجئتُ
بمائدة طعامٍ مُرتَّبة عليها طبقٌ شهيّ، وبعد أن فرغنا
من تناول الطعام غسلَ أبي الأطباقَ أيضاً.

نظَّفتُ أسناني، ودخلتُ غرفتي، وبعد لحظات تبعني أبي، ووضعَ الغطاءَ عليّ جيداً، وقبلَ
رأسي بحنان، ثم أطفأ المصباحَ، وقال: تُصبحينَ على خير.

لم أستطع النوم. صورةُ أبي تُحاصرني. في الصباح الباكر، قبل استيقاظ أبي، كتبتُ إليه
رسالةً أقولُ فيها: أنا مُمتنةٌ لتعبك لأجلنا.

أحبُّكَ كثيراً، فأنت أجملُ أبٍ في الدنيا.





سيناريو: د. هند مصطفى
رسوم: راند الدّبس

شعور الارتباك

أشعرُ بالانزعاج.

أشعرُ بالحُزن.

أشعرُ بالارتباك.



أريدُ أن أضربَهُم بعصايَ
ليتفرّقوا.

أريدُ أن أمشيَ بعدَ
ذهابهم.

أريدُ أن يُفسيحُوا لي
الطريقَ بهُدوءٍ.



نحنُ آسفون. كُنَّا نتساءلُ
كيفَ سنُسَاعِدُكَ.



عُذْرًا، إِنِّكُمْ تُحَدِّثُونَ ضَبَّةً
حولِي، فلا أَسْتَطِيعُ التَّرْكِيزَ
وَالْمَشْيَ بِسَلام.



مُحَارِبُ الأَحْرَاشِ

أُفْسِحُوا المَجَالَ يا أَطْفَال! هَا قَدْ أَتَى المُحَارِبُ المَغْوَارَ. اليَوْمَ دَوْرِي لِأَحْكِي لَكُمْ عَنِي. جِئْتُكُمْ بِرَدَاءِ المُحَارِبِينَ، وَأَنَا مُسْتَعِدَّةٌ كَيْ أَتَلَقَّى الصَّدَمَاتِ جَمِيعَهَا.



اسْمِي (مُدْرَع)، وَأَنَا حَيَوَانٌ ثَدِييٌّ، أَعِيشُ فِي قَارَّةِ أَمِيرِكَا. لِي رِثَتَانِ قَوِيَّتَانِ أَتَنْفَسُ بِهِمَا، وَقَدْ أَبْدَوْ عِدَائِيَّ بِسَبَبِ الصَّفَائِحِ الصُّلْبَةِ الَّتِي تُغْطِي جِسْمِي، لَكِنِّي فِي الْحَقِيقَةِ لَطِيفٌ، وَأَتَغَذَّى عَلَى الْأَعْشَابِ وَالْحَشَرَاتِ الصَّغِيرَةِ، فَأَسْنَانِي لَيْسَتْ قَوِيَّةً.





إعداد: آلاء أبو زرار

إن كنتَ تمشي في الأحراش، ووجدتَ على الأرض
كُرَّةً معدنيَّة، فلا تركلها!
هكذا أبدو في أثناء النوم، لأنني أتكوِّر على نفسي،
فأبدو مثلَ الكُرَّة، لكن حينَ أستيقظ أفردُ جسمي
ليصلَ طولي إلى (٩٠) سنتيمتراً أو أكثر.



أنا سعيدٌ جدًّا لأنكم عرفتم عني
بعضَ المعلومات يا أصدقائي!



رسوم: زبيدة الطلّاع

ابحث معي عن الهمزة:

أ

أ

أ

أ

سماء

فأر



بئر

أرنب





هناك خمسة فوارق بين
اللوحتين، هيّا نبحث عنها!





ارسم
معي!



لوحة فنيّة بالخضار
والفواكه!



الأدوات:
إبرة
ورق مقوّى
خيطان ملونة

بطاقة معايدة للأم!

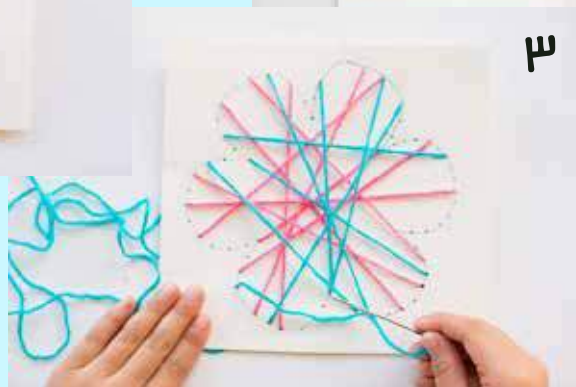
اصنع
معي!



٤



١



٣



٢

ليلة صغير الدُّبِّ

ترجمة: د. ثائر زين الدين
رسوم: دعاء الزهيري

حكاية روسيَّة للأطفال

فقد صغير الدُّبِّ، الديسمُ، قطرميزَ العسل، فمضى يُفكِّر ويُفكِّر: من أخَذَ عسلي؟ ثمَّ قرَّر أنَّ السنجابَ هو من فعلَ ذلك، وقالَ لنفسِه: بالتأكيد، كيف لمثلِ هذا العسل المُعطر ألاَّ يُعجبَ السنجاب؟ سيضعُ مخلبَه في القطرميز، ويأكلُ قليلاً، ثم يعودُ ويأخذُ مرَّةً أُخرى، ويرشف الشاي. بالتأكيد هو من أخَذَ عسلي. مضى الديسمُ إلى السنجاب. دخلَ منزله، وبدأ يجولُ بعينيه، ويشمُّ، لكنَّ ما مِنْ رائحة عسل في المكان. سألهُ السنجاب: ماذا أضعت؟

أجابَ الديسم: لقد اختفى عسلي. ظننتُ أنَّكَ أنتَ من أخَذَهُ. قالَ السنجاب: أنا لم آخُذَ عسلَكَ. عادَ الديسمُ إلى منزله، وجلسَ يُفكِّر: من يُمكنه أن يأخذَ العسلَ أيضاً؟ ربَّما القنفذ، فهو يُحبُّ أن يتنعمَ بالعسل في أوقات فراغه. لماذا لا يصبُّ العسلَ في قِدرٍ صغيرة، ويتغذَّى عليه بعدَ أن يُنهي عمله؟





بالضبط، القنفذُ فعلَ ذلك.
سأذهبُ إليه.

ويدخلُ على القنفذ في غرفته
العلويّة، ويمضي يتشمّم
كُلّ شيء جيئةً وذهاباً لعلّه
يلتقطُ رائحةَ العسل، فينظر
القنفذُ إليه حائراً،

ويسأله: ما الأمر أيُّها الديسم؟

اختفى من عندي قطرميز العسل.

ألم تأخذه أنت؟

قالَ القنفذ: لم أكنُ أعرفُ أنّ لديك عسلاً.

ويعودُ الدُّبُّ الصغير مرّةً أخرى إلى منزله.

قال لنفسه: إذا لم يكن السنجاب أو القنفذ من أخذَ عسلي،
فمن إذاً؟

يُفكّرُ الديسم: آه نعم، أنا أعلم بالتأكيد من فعلَ ذلك.

إنها البومة، فهي تطير في كل مكان، تختلس النظر، وتراقبُ كُلّ شيء.

لقد أخفتِ العسلَ، وفي الأمسيات الدافئة، ربّما تُرتّبُ سهرةً خاصّةً له.

وصلَ الديسمُ إلى الشجرة حيثُ تعيشُ البومة، وتسلقُ جذعها، لكنَّ عُشَّ البومة

مرتفع. رأت البومةُ الديسمَ، فسألته: ما الذي حدث؟ أنا لم أدعُكَ إلى زيارتي.

أجابَ الديسم: اختفى عسلي. لم يأخذه السنجابُ، ولا القنفذ. إذاً هو عندك أنت.

قالت البومة: لا، نحنُ لا نأكلُ العسل، لا أنا،
ولا السنجاب، ولا القنفذ. ليس في بيتي عسل.
شعرَ الديسمُ بأنّه ضائعٌ تماماً، فلا يمكن للأرض
أن تتشقق وتبتلعَ العسل.
قالت البومة: دعنا نمضِ إلى بيتك، ونبحث هناك!
في الغرفة الأبعد من البيت، وفي الركن الأبعد،
وعلى الرفّ الأبعد، عثرت البومة على قطرميز العسل،
فقالَ الديسم: يا لي من ديسمٍ كثير النسيان!
هذا أنا. لقد أخفيتهُ عن نفسي، حتى لا أكلَ كُلَّ ما لديّ
مرّةً واحدة، ونسييتُ ذلك. شكراً أيّتها البومة
لأنّكِ وجدتِ العسل. اجلسي! سأسكبُ لكِ شايًا
مع الليمون.
شربَ الديسمُ والبومةُ الشايَ حتى المساء،
ثم طارت البومةُ بعيداً، ونامَ صغيرُ الدّب.
في الحُلُمِ شاهدَ العسلَ مُعْطَراً وحُلواً.
كان لونهُ مثل العنبر، وزيّما أجمل.



لبية تُحبُّ المساعدة





نشام تهمسُ للأطفال



أنا نشام بنتُ الشَّهابِ
وشامٌ أرضي وسمائي
أحملُها في القلبِ، وأمضي
أهديها ألوانَ ضيائي

سبغُ عمري، لا تتعجَّبْ
فكتابي بحرٌ والمركبُ
وحروفُ سُطوري أجنحةٌ
تخفقُ بي في الكونِ الأرحبُ

تُهديني نبغَ حكاياتِ
شعراً، تاريخَ حضاراتِ
فاقرأ مثلي، وسنُدرِكهُ
هُوَ ضوءٌ للفجرِ الآتي

كتب
كتب
كتب





طائرٌ جديد

ارتدى شادي ثياب العيد، وخرَجَ إلى الحديقة. فجأةً شاهدَ أربعةً بالونات كبيرة مربوطة بخيوط مُلوّنة: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر... فانطلق نحوها. كان البائعُ يبيعُ البالونات، لكنّ البالونات الكبيرة كانت للدعاية فحسب. خاطبهُ شادي: أريدُ هذه البالونات.

وأشارَ إلى الأربعة الكبيرة.
قالَ البائعُ المُنشغل: خُذْها بنفسِك.
أسرَعَ إليها، وحرَّرَ قطعة الخشب
التي تجمعُ خيوطها، ثم ركضَ،



قصة: عاطف إبراهيم صقر
رسوم: ناديا داود

وهو يهتفُ: هيه!
وقفرَ، لكنه ارتفعَ دونَ أن يهبطَ، وسريعاً أصبحَ مُعلّقاً في الهواء!

صاحَ رجلٌ: انظروا! الطفل يطير!

صرخَ البائعُ: يا إلهي! إنّها بالوناتُ الهليوم!

سألَ طفلٌ أمّه: ما الهليوم؟

أجابت: إنّهُ غازٌ أخفُّ من الهواء. يبدو أنّ البائعَ قد ملأَ البالونات به، فارتفعتُ، ورفعتِ الطفلَ معها.
شعرَ شادي بالخوف، وحدّقَ إلى الأسفل، فأحسَّ بالدُّوار، وسالتُ على خديهِ دمعَتان.

فكّر في أن يتّصلَ بأمّه وأبيه، لكن كيف؟

فكّر في أن يقفزَ، لكن جسده سيَتَحَطَّم!

شاهدَ عصفوراً يطيرُ، فتمنّى لو أنّه يمتلكُ جناحين.

خاطبَ نفسه: لا يمكنُ أن أظلَّ مُعلّقاً هكذا. لولا مواظبتي على لعبة الجُمباز لانهارتُ مُقاومتي.
يجبُ أن أتماسك. يجبُ أن أستخدمَ عقلي.

نظرَ إلى الخشبة، فلاحظَ أنّه يُمكنُ فصلُ قطعة صغيرة عنها، فهتفَ بسُرور: وجدتها!

انتزعَ تلك القطعة، وشدَّ أحدَ الخيوط، ثم ثبَّتَهُ بأسنانه، وبدأ يُعيدُ الكرّةَ مرّاتٍ ومرّاتٍ.

اقتربَ البالون الأصفر بالتدريج، ولما أصبحَ أمامَه بدأ يضربُهُ بالقطعة

الخشبيّة، وبعدَ ضربةٍ مُحكّمة، انثقبَ ثقباً صغيراً، فتسرّبَ منه غازُ

الهليوم، وبدأ حجمُهُ يَصْغُرُ.

ابتسمَ شادي، وهو يرى الأرضَ تقترب.

المنظرُ بديع، الشوارع والأبنية والحديقة

والأشجار. كانت فرحتُهُ كبيرةً بالناس

الذين ينتظرونهُ، ويُشجّعونَهُ.

هتفَ بفرح: ياااه كم الأرضُ جميلة!

كم اشتقتُ إليها!



براء حبيب العلي
تحب الرسم والتلوين وأرسلت
إلينا رسوماً جميلة.



يومياتي



لاريسا خضر عيسى
سنة ونصف



هانيسا خضر عيسى ٥ سنوات
الهواية : الغناء



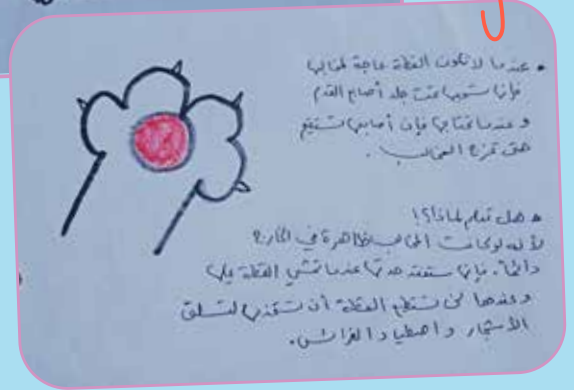
إيلان قيس بدران، يتابع مجلة
شامة من الشارقة



جنى راهي عيسى

العمر ٨ سنوات

الهوايات المطالعة والرسم وتأليف القصص



همام غريس زين



شما ديب طحان



مكسيم نبي ديبو

